



طوبى للمضطهدين على البر، فإنَّ لهم ملكوت السموات

عيد جميع القديسين

١ تشرين الثاني ٢٠٠٩

آية الدخول

(وقوفاً)

الشعب: لننتهج في الرب أجمعين، ونحن نحتفل بعيد جميع القديسين؛ إن الملائكة ليفرحون بهذا الاحتفال، ويُسبحون فيه ابن الله.

تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد.

الشعب: آمين.

الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحببة الله – وشركة الروح القدس، معكم جميعاً.

الشعب: ومع روحك ايضاً.

الكاهن: ايها الاخوة – لنذكر خطايانا، ونندم عليها – فنكون أهلاً لإقامة الأسرار المقدسة.

وبعد صمت قصير يقول الجميع:

ك، ش: أنا اعترف لله القادر على كل شيء – ولكم ايها الاخوة – بأني خطيئة كثيراً – بالفكر والقول والفعل والاهمال

(يقرعون صدورهم)

خطيئتي عظيمة – خطيئتي عظيمة – خطيئتي عظيمة جداً.

لذلك اطلب الى القديسة مريم – الدائمة البتولية – والى جميع الملائكة والقديسين – واليكم ايها

الاخوة – الصلاة من اجلي – الى الرب الهنا.
الكاهن: رحمنا الله القدير، وغفر لنا زلاتنا، وبلغنا الحياة الأبدية. الشعب: آمين.
المجد لله في العلي (ك، ش) وعلى الارض السلام – للناس الذين بهم المسرة. – نسبحك – نباركك – نسجد لك – نمددك – نشكرك من اجل عظيم مجدك – ايها الرب الاله – الملك السماوي – الاله الآب القادر على كل شيء – ايها الرب، الابن الوحيد، يسوع المسيح – ايها الرب الاله – يا حمل الله وابن الآب – يا حامل خطايا العالم – ارحمنا – يا حامل خطايا العالم – اقبل تضرعنا – ايها الجالس من عن يمين الآب – ارحمنا – لانك انت وحدك القدوس، انت وحدك الرب – انت وحدك العلي – يا يسوع المسيح – مع الروح القدس – في مجد الله الآب – آمين.

صلاة الجماعة

أيها الإله الأزلي القدير، يا من تُنعم علينا اليوم بتكريم مجد القديسين في عيد احتفاليّ واحد تُنْ نَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْعَدَدِ الْوَفِيرِ مِنَ الْإِخْوَةِ الشُّفَعَاءِ * فَاَنْشُرْ عَلَيْنَا غَزِيرَ نِعْمَتِكَ وَوِاسِعَ بَرَكَاتِكَ. برينا يسوع المسيح.

ش: آمين.

«بدا لعينيّ جمع كثير لا يحصى، من كل أمة وقبيلة وشعب ولسان»

(٧: ٢-٤، ٩-١٤)

قراءة من رؤيا القديس يوحنا الرسول

رأيتُ، أنا يوحنا، ملاكاً آخر يَطْلُعُ من المشرق، حاملاً خاتَمَ الله الحيّ؛ فنادى بصوتٍ جهيرٍ الملائكة الأربعة، الَّذِينَ وَكِلَإِ إِلَيْهِمْ أَنْ يُنْزِلُوا الضَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، قال: «لَا تُنْزِلُوا الضَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالشَّجَرِ، إِلَى أَنْ نَخْتَمَ عبيدَ رَبَّنَا على جباههم». وسمعتُ أنَّ عددَ المَخْتُومِينَ مائةٌ وأربعة وأربعون ألفاً، من جميع أسباط إسرائيل.

وتوالت الرؤيا، فبدأ لعينيّ جمعٌ كثيرٌ لا يحصى، من كلِّ أمةٍ وقبيلةٍ وشعبٍ ولسان، وكانوا قائمين أمام العرشِ وأمام الحَمَلِ، لابسينَ حُللاً بيضاء، بأيديهم سَعَفٌ، وهم يصيحون بصوت جهير: «النَّصْرُ لِإِلَهِنَا الجالس على العرش وللحمل!» وكان جميعُ الملائكة مُحيطِينَ بِالْعَرْشِ وبالشيوخ والحيوانات الأربعة؛ فسقطوا على وُجُوهِهم عند العرش، وسجدوا لله قائلين: «آمين! لِإِلَهِنَا الحَمْدُ والمجدُ والحكمة؛ والشكر والإكرامُ والقوةُ والعِزَّةُ أبدَ الدَّهور. آمين!».

فقال لي أحد الشيوخ: «مَنْ هُمْ أولئك الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الحُللَ البيضاءً ومن أين أتوا؟» فقلتُ له: «أنتَ أعلم، يا سيدي».

فقال لي: «هؤلاء هم الَّذِينَ أتوا من المحنة الشديدة؛ غسلوا حُللَهُم وبيَّضوها بِدَمِ الحَمَلِ».

(١ - ٢، ٣ - ٤، ٥ - ٦)

الردة (عن ٦) هذا جيلٌ من يلتمسون وجهك، يا رب .

- ١ . للربُّ الأرضُ وكلُّ ما فيها الدنيا والَّذينَ يسكنونها لأثمه أسَّسها على البحار وأرساها على الأنهار .
- ٢ . مَنْ يَصْعَدُ جَبَلَ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يُقِيمُ بِمَقَامِهِ الْمُقَدَّسِ؟ الطاهرُ اليَدِينِ وَالتَّقِيُّ القَلْبِ الَّذِي لَمْ يَحْمَلْ عَلَى الباطلِ نَفْسَهُ .
- ٣ . إِنَّهُ يِنالُ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ وَصَلاحاً مِنْ إلهِ خِلاصِهِ هذا هو جيلٌ مَنْ يَطْلُبُونَ المَوْلَى جيلٌ مَنْ يَلْتَمسونَ وَجْهَ إلهِ يَعقوب .

القراءة الثانية

«نرى الله كما هو»

قراءة من رسالة القديس يوحنا الرسول الاولى (٣ : ١ - ٣)

أيها الاحياء :

انظروا أيَّ محبَّةٍ حَصَنَّا بِهَا الآبَ، لندعى أبناء الله، وإِنَّا نحن كذلك . إِذَا كانَ العالَمُ لَمْ يَعرفنا، فلاَئنه لَمْ يَعرفه .

أيها الأحياء، نحن منذُ الآنُ أبناءُ الله، وما كُشفَ بَعْدُ عَمَّا نَصيرُ إليه . نحنُ نَعلمُ أَننا نُصبحُ، عندَ ظهوره، أشباهه؛ لأنَّنا نراهُ كما هو .

كُلُّ مَنْ كانَ يَرجو مِنه هذا الرَّجاءَ طَهَّرَ نَفْسَهُ، كما أَنه هو طاهر .

- كلام الرب

(يوحنا ٣ : ١٦)

هللويا

هللويا . هللويا .

يقول الربُّ: تعالوا إليَّ جميعاً، أيُّها المرهقون والمثقلون، وأنا أريحكم .

هللويا .

«إفرحوا وابتهجوا: إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ»

✠ فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير (٥ : ١ - ١٢٢)

في ذلك الزمان :

لَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعَدَ الْجَبَلَ وَجَلَسَ، فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، فَشَرَعَ يُعَلِّمُهُمْ قَالَ :

« طوبى لِقُرَّاءِ الرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَوَاتِ .

طوبى للودعاء، فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ .

طوبى للمحزونين، فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ .

طوبى للجوع والعطاش إلى البرِّ، فَإِنَّهُمْ يُشْبِعُونَ .

طوبى للرحماء، فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ .

طوبى لأطهار القلوب، فَإِنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ اللَّهَ .

طوبى للساعين إلى السلام، فَإِنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ .

طوبى للمضطهَّدين على البرِّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَوَاتِ .

طوبى لكم . إِذَا شَتَمَكُمْ وَاضْطَهَدَكُمْ، وَافْتَرَوْا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَذِبٍ مِنْ

أجلي :

إفرحوا وابتهجوا: إِنَّ إِجْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ» .

— كلام الرب

الرسالة الرعوية الأولى لصاحب لبغطة البطريك فؤاد طوال (٨)

نواصل فيما يلي نشر نصر الرسالة الرعوية الأولى لبغطة البطريك فؤاد طوال

(١١) سنة القديس بولس

أعلن قداسة البابا بندكتوس السادس عشر سنة مار بولس، مُستَهلاً الألفية الثالثة لميلاد رسول الأمم، الإناء المختار . وافتتح الحبر الأعظم سنة القديس بولس في التاسع والعشرين من حزيران المنصرم . وفي تلك المناسبة، في المدينة الخالدة التي شهدت استشهاد الرسولين

الطوباويين بطرس وبولس، سلّمني صاحب القداسة ولفيفا من رؤساء الأساقفة المتروبوليتيين، بطرشييل السلطة المعروف باسم "باليوم". وما كانت تلك مصادفة. اذ لا مصادفة عند العناية الإلهية. أدركتُ بنعمة الله ان هذا الانعام الرسولي وضع بطريركيتنا اللاتينية المقدسية تحت كنف حماية الرسولين العظيمين بطرس وبولس، وأن كنيسة المدينة المقدسة، التي تعاني الكثير من الآلام وتواجه العديد من التحديات، يجب أن تنتعش روحانياً وتتجدد "في المسيح يسوع" "بروح ذهنها"، مع ان "إنسانها القديم يضعف كل يوم". (أفسس ٤ : ٢٢).

– النعمة التي غيّرت شأؤول

وعندما يفكر المرء ملياً في وضع الكنيسة المقدسية في أيامنا، يتولاه الحزن لما هي عليه من تناقص مستمر في أبنائها، وانقسام مؤسف، ونزيف داخلي بسبب الهجرة. لكنه ينظر برجاء إلى القبر الفارغ، مستمداً من فراغ القبر قوّة وصموداً. تعزينا وتشدد أزرنا المعجزة التي حصلت مع شأؤول الفريسي الطرسوسي "مضطهد كنيسة الله إلى أبعد الحدود" (غلاطية ١ : ١٣ وتابع). نجدد إيماننا بالمسيح القائم من بين الأموات، الذي دوى صوته في طريق دمشق، مليناً أفسى القلوب، وهادياً اليه أعتى "المتعصبين" الحاقدين عليه وعلى أتباعه! وعلى مثال بولس، نبتهل إلى الله لأجل جميع الشعوب التي تعيش في أرض الصليب والقيامة، لكي تستتب بينها الطمأنينة والسلام "فنحيا حياة وادعة مطمئنة بكل تقوى وكرامة" (تيموثاوس الأولى ٢ : ٢).

– بولس رسول الوحدة

في بلادنا التي اضطرتها ظروف قاسية وفرضت عليها البعد والانقسام، نذكر وصية الرب "ليكونوا بأجمعهم واحداً!" (يوحنا ١٧ : ٢١). وتلقى صلاة المسيح هذه الكهنوتية من أجل الوحدة، صدى في توصيات رسول الأمم إلى أهل كورنثوس (١ : ١٠ وتابع): "كونوا على وئام تام في روح واحد وفكر واحد. بلغني ان أحكم يقول: أنا لبولس! (وآخر): أنا لابلوس! (وآخر) وأنا لصخر! (وآخر): أنا للمسيح! أثرى المسيح انقسام؟ واهتم القديس بولس بسكان المدينة المقدسة وجمع من أجلهم التبرعات: "وأما جمع التبرعات للقديسين، فاعملوا أنتم أيضاً بما ربّيته في كنائس غلاطية، وهو أن يضع كل منكم في أول يوم من كل اسبوع (اي أيام الآحاد) إلى جانب ما تيسر له ادخاره" (١ كورنثوس ١٦ : ١ وتابع). وفي الرسالة الثانية يكتب القديس بولس فصلين كاملين عن مساعدة كنيسة القدس: "سألنا كنائس مقدونية أن نمن عليهم بالاشتراك في هذه الخدمة للقديسين (اي إسعاف كنيسة المدينة المقدسة)، فتجاوزوا ما كُنّا نرجوه" (٢ كورنثوس ٨ : ١ وتابع حتى ٩ : ١٥).

صلاة المؤمنين

يُقيمون الآن في دار الأم من خالدين ! لَنَكُنْ على يقين من اهتمامهم بأمر خلاصنا الأبدي . بالمسيح ربنا . ش : آمين .

الصلاة الافخارستية

المقدمة

ك : الرب معكم . ش : ومع روحك ايضاً .
ك : لنرفع قلوبنا الى العلى .
ش : انها لدى الرب .
ك : لنشكر الرب الهنا .
ش : ذلك حقّ وعدل .

كلام التقديس (بعد التقديس)

ك : هذا سر الايمان :

ش : كلّمّا اكلنا هذا الخبز - وشربنا هذه الكاس - نخبر بموتك - الى ان تأتي ، يا رب .

بعد الصلاة الربية

ك : نجنا يا رب من جميع الشرور ... مجيء مخلصنا يسوع المسيح .
ش : لأنّ لك الملك - والقدرة والمجد - أبد الدهور .

التناول

ك : هوذا حمل الله ، هوذا الحامل خطايا العالم . طوبى للمدعوين الى وليمة الرب .
ك و ش : يا رب لست مستحقاً ان تدخل تحت سقفي ، لكن قل كلمة واحدة ، فتبرأ نفسي .

آية التناول

طوبى لأطهار القلوب ، فإنهم يُشاهدون الله طوبى للسّاعين الى السلام ، فإنهم أبناء الله يُدعون . طوبى للمُضطهدين على البرّ ، فإنّ لهم ملكوت السموات .

صلاة بعد التناول (وقوفاً)

أيها الإله العجيبُ القدّوس الأوحد ، يا من نسجد له في تكريمنا لجميع القديسين ٲ أنعم علينا نحن أيضاً بإدراك منتهى القداسة في ملء مَحَبَّتِكَ ٴ كي نَعْبُرَ أخيراً من مائدة المُعترين هذه ، إلى وليمة الوطن الخالد . بالمسيح ربنا . ش : آمين .

الكاهن : أيها الأخوة الأحباء ، القديسون في منازلهم ، هم شفعاؤنا في السماء . ولقد كانوا على الأرض قدوةً للمؤمنين في الحياة المسيحية الأصيلة . فلنطلب الى الله أن يكتب لنا ، بعد هذه الحياة ، ظفراً مثل ظفرهم ، ومجداً مثل مجدهم . - الى الرب نطلب .

- من اجل أن يستكشف المسيحيون دعوة الله الشاملة الى القداسة والكمال .

- الى الرب نطلب . - إستجب يا رب .

- من اجل ان يكثر في كنيسة المسيح ، أبطال القداسة والفضيلة .

- الى الرب نطلب . - إستجب يا رب .

من اجل ان يتخذ المؤمنون دروب القداسة الحقيقية ، وان يُحرروا أنفسهم من قيود الفريسية والنفاق . - الى الرب نطلب . - إستجب يا رب .
من اجل ان يرى المؤمنون ضرورة أن يتناموا ، كل يوم ، على حب الله والقريب .

- الى الرب نطلب . - إستجب يا رب .

- من اجل ان يُحقق المؤمنون ضرورة أن يتناموا ، كل يوم ، على حب الله والقريب .

- الى الرب نطلب . - إستجب يا رب .

- (طلبات أخرى) .

الكاهن : أيها الأب السماوي ، يا مَنْ دعوت الناس إلى الخلاص ، وأردتّهم أن يكونوا قديسين ، نسألك فآتينا ان نطابق بين حياتنا والإنجيل ، وأن نلتحق بجماهير القديسين ، وأن نتمتع معهم بما أعددت للمختارين . بالمسيح ربنا .

الكاهن : صلوا ايها الاخوة ...

الشعب : ليقبل الرب الذبيحة من يديك مدح اسمه وتمجيده ، ولمنفعتنا ، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها .

الصلاة على القرايين (وقوفاً)

أيُّها الربُّ العظيمُ في القديسين ، لتَحظْ برضاك هذه الهبات التي نرفعها إليك في تكريمهم ٲ ويحق أولئك الذين نعلم أنّهم